قد ذبت على هواك ذوب الشمع

افديك بنور ناظرى والسمع

والله وإنها يمين الشرع

حبى لك يا مَعذّبى بالطبع

وكان يتردد إلىّ ويتفضل بذلك علىّ ، زارنى مرة

فى المدرسة الناصرية الجوانية ، بدمشق المحمية ،

وانا مجاور بها للقراءة على شيخنا العلامة العماد

الحنفى الدمشقى ، وكان مدرسا بها فى ذلك الزمان .

فلم يجدنى عنده فى الحجرة فكتب لى فى الحائط بالقرب

من بابها :

اتيت وبى ليل من الهم علّني

أجليه بالانوار من طلعة البدر

فعدت كما عاد الذى شفه الظما

ولم يشفه لعيانه موضع البحر

Copyright © King Saud University

مرّ مرةً بالمدرسه الناصريه الجوانيه ، فرانى مستريحا

ص١٠١ فى عالم النوم ، فكتب على باب الحجرة التى كنت بها مستريحًا